

لماذا زارت خطيبة رونالدو مزار فاطمة في البرتغال؟





الشارقة: ضمياء فالح

قامت جورجينا رودريجز خطيبة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، بزيارة مفاجئة لمزار فاطمة في أورييم على بعد 90 دقيقة شمال العاصمة البرتغالية لشبونة، وانضمت لجموع المصلين بحثاً عن الراحة النفسية بعد 6 أشهر من فقدان الصبي من توأمها.

ورافق جورجينا للمزار، الذي يقع في قرية فاطمة، حارساً أمن رونالدو، التوأم سيرجيو وخورخي رمالهيرو، وطاقم تصوير لتوثيق الزيارة كتكملة للمسلسل الوثائقي «أنا جورجينا» الذي عرضت منه 6 حلقات في يناير/كانون الثاني الماضي.

وكتبت جورجينا بعد نشر صور الزيارة على حسابها في إنستجرام: «الكثير من الدعوات تحت أقدامك، الكثير من الأمنيات والدموع، أخيراً اجتمعت بك اليوم. شكراً لإنارة طريقي ومرافقتي دائماً». وهذه ليست المرة الأولى التي تظهر فيها عارضة الأزياء الجانب الديني في شخصيتها، إذ سبق أن زارت كاتدرائية في مسقط رأسها، ياك، شمال إسبانيا للصلاة، وظهرت الزيارة في مسلسلها الوثائقي الذي يروي قصة حياتها من عاملة بأجر 10 استرليني في الساعة إلى الثراء والشهرة.

سبب التسمية

لكن ماهو سبب إطلاق اسم فاطمة على مدينة وكنيسة برتغالية؟

فاطمة هي مدينة وأبرشية وسط البرتغال تقع على بعد 142 كيلومتراً شمال لشبونة، هذه المدينة هي من أهم المزارات الكاثوليكية في العالم.

تمت تسمية مدينة فاطمة على اسم أميرة عربية أندلسية، ووفقاً للروايات التاريخية، تعود القصة إلى القرن الثاني عشر، وبعد إحدى المعارك بين البرتغاليين والمسلمين كان من بين الأسرى أميرة أندلسية تدعى الأميرة فاطمة، كانت مشهورة بجمالها ورقتها بالإضافة إلى ذكائها وثقافتها العالية.

وقد وقع حاكم مدينة أورييم في البرتغال في حب الأميرة فاطمة وتزوجها، دخلت الأميرة فاطمة القصر وعرفت بأخلاقها

الحميدة وصفاتها الطيبة حتى أصبحت محبوبة من قبل جميع الناس في المدينة، ومع مرور الوقت أصبحت الأراضي الجبلية المجاورة لقصر الأميرة فاطمة معروفة باسمها الإسلامي الحقيقي فاطمة. ومنذ عام 1917 أصبحت مدينة فاطمة من أعظم المزارات المسيحية في العالم نظراً لتاريخها والأحداث التي شهدتها. أما شهرة مدينة فاطمة في البرتغال فتعود حسب الروايات إلى معجزة فاطمة المعروفة أيضاً باسم معجزة الشمس بين مايو وأكتوبر من عام 1917. حيث أبلغ 3 أطفال رعاة هم لوسيا دوس سانتوس (9 سنوات) وأبناء عمها الأصغر جاسينتا مارتو (6 سنوات) وفرانسييسكو مارتو (8 سنوات) عن رؤى لسيدة مضيئة، ظهرت للأطفال في حقول كوفادي إريا خارج قرية ألجوسترل بالقرب من مدينة فاطمة في البرتغال. استمرت السيدة في الظهور للأطفال كل شهر بين مايو وأكتوبر برسائل ذات أهمية، وبحسب رواية الطفلة لوسيا، أخبرت السيدة الأطفال 3 أسرار، تعرف بأسرار فاطمة الثلاثة، وحثت السيدة أبناء مدينة فاطمة على دعوة الناس للصلاة والتكفير عن الذنوب وعدم الانشغال بماديات الحياة الزائلة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.